**د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد،
المحاضرة الثالثة، القيم الدينية والاجتماعية**

© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو تاريخ وأدب العهد الجديد للدكتور ديفيد ماثيوسون، المحاضرة 3 عن القيم الدينية والاجتماعية. دكتور ديفيد ماثيوسون.

حسنًا، دعنا نمضي قدمًا ونبدأ.

دعونا نفتتح بالصلاة ثم ما أريد أن أفعله اليوم هو مجرد نوع من اختتام مناقشتنا للوضع السياسي على نطاق واسع جدًا الذي سبق زمن العهد الجديد، والذي سبق عصر العهد الجديد. وبعد ذلك أريد أن أنتقل من نوع البيئة السياسية لأتحدث قليلاً عن البيئة الدينية. ما هي الإيديولوجيات الدينية المتنافسة التي تنافست معها المسيحية عندما بدأت تتجذر في عالم القرن الأول؟ وهكذا، سننظر إلى عدد من الخيارات دينيًا، على الرغم من أنك ستلاحظ قريبًا أنه من المصطنع إلى حد ما التمييز بين السياسة والدين في القرن الأول.

للتمييز بين السلطة السياسية والسلطة الدينية، كان الاثنان متشابكين بشكل وثيق للغاية. لكن دعونا نفتتح بالصلاة ثم نستمر في النظر إلى البيئة والخلفية، نوع الخلفية والمقدمة لكتابة العهد الجديد. أيها الآب، أصلي الآن أن تساعدنا على تركيز اهتمامنا على القضايا المتعلقة بالتاريخ والخلفية وما كان يحدث في القرن الأول أثناء كتابة العهد الجديد وقبله.

نحن نفعل هذا ليس فقط من أجل إنجاز تمرين أكاديمي، ولكن من باب الأمل في أن نكون مجهزين بشكل أفضل وأن تكون لدينا الخلفية المطلوبة لقراءة وفهم إعلانك لنا بطريقة أكثر عمقًا. أنه سيكون لدينا تقدير وفهم أكبر للموقف الذي كشفت فيه عن نفسك في الأصل، حتى يكون لدينا تقدير وفهم أكبر لكيفية استمرار هذه الكلمة في التحدث إلينا كشعبك اليوم. لذلك، نحن نلتزم بهذا الفصل لك.

نطلب حضوركم معنا وتمكينكم من التفكير بوضوح وفهم هذه الأمور. باسم يسوع، نصلي. آمين.

حسنًا. في الفترة الدراسية الأخيرة، انتهينا بالحديث قليلاً من الناحية السياسية عن أهمية الحكم الروماني، خاصة. تهدف هذه الخريطة إلى إظهار الخط الأحمر وهو تقريبًا مؤشر على مدى الحكم الروماني للإمبراطورية الرومانية في القرن الأول.

حتى لا يفلت شيء من قوتها ونفوذها. تحدثنا قليلاً عن عملية الهلينة، التي تتذكرون العودة إليها قبل انتشار الإمبراطورية الرومانية. الهلينة هي العملية التي نطلق من خلالها الاسم الذي نطلقه على عملية نشر الإسكندر الأكبر التأثير اليوناني والفكر اليوناني والثقافة اليونانية واللغة اليونانية في جميع أنحاء العالم.

ولكن بعد سعي الإسكندر وبعد فترة أخرى من النضال، كانت روما هي القوة العظمى التالية التي تلوح في الأفق. وهكذا، سرعان ما امتدت روما لتشمل إمبراطورية فاقت إمبراطورية الإسكندر بكثير. وهكذا، كانت روما القوة العظمى في ذلك الوقت.

لا يمكنك العيش في أي مكان تقريبًا للهروب من تأثيره وتأثيره. لذا فحتى أورشليم، وحتى أرض فلسطين، أرض شعب الله، لم تستطع الهروب من نفوذ وقوة الإمبراطورية الرومانية والحكم الروماني. لذا فإن أحد الأشياء التي يتصارع معها اليهود والمسيحيون على حدٍ سواء في هذا النوع من البيئة هو العيش في سياق الحكم الأجنبي والقمع، ماذا يعني أن تكون شعب الله؟ كيف نحافظ على هويتنا كشعب الله في ظل الحكم الوثني والروماني؟ ماذا يعني أن نكون شعب الله وكيف نستجيب لذلك؟ كيف نستجيب لوعود الله التي يبدو أنها لم تتحقق؟ على سبيل المثال، كما قلنا في الفترة الطبقية الماضية، كان أحد العهود والوعود المهمة في العهد القديم هو الوعد بأن الله سوف يستعيد حكمه على شعبه وعلى الخليقة من خلال ملك من نسل داود.

والآن، بينما ينظر شعب الله حولهم، بدلاً من ابن من نسل داود يجلس على العرش، لدينا قيصر، حاكم وثني، يحكم العالم كله. ماذا يفعل ذلك بوعود الله؟ ماذا يفعل ذلك بنا كشعب الله؟ فهل سيفي الله بوعوده أم كيف نستجيب لذلك؟ وأنا مقتنع أن جزءًا كبيرًا من العهد الجديد يجيب على هذا النوع من الأسئلة حول معنى أن نعيش الحياة كشعب الله الذين لم يروا بعد وعود الله تتحقق، ولكن بدلاً من ذلك يرون تلك الوعود تتعارض مع رؤية الشر. برؤية الشر في العالم، برؤية حاكم أجنبي مقاصده وخططه تتعارض مع مقاصد الله وخططه. ماذا يعني العيش كشعب الله في ضوء ذلك؟ الآن، بالإضافة إلى البيئة السياسية، كما قلت، أريد أن أنظر قليلاً إلى البيئة الدينية في القرن الأول، ولكن كما قلت من قبل، من المصطنع إلى حد ما التمييز بين البيئة الدينية والسياسية في ذلك الوقت .

وبدلا من ذلك، كان الدين والسياسة متشابكين بشكل وثيق للغاية. سترى ذلك خصوصًا عندما يتعلق الأمر بالنظر عن كثب إلى الأباطرة الرومان وكيف باشروا أعمال إنشاء الحكم الروماني والحفاظ عليه. ولكن إذا كنت تعيش في القرن الأول، فسوف تعلم قريبًا أن هناك عددًا من الخيارات الدينية والفلسفية التي كانت متاحة لك لتتبعها.

لذا، لم تكن المسيحية هي الديانة الوحيدة التي ظهرت. لقد ظهرت في منافسة مع وفي سياق عدد من الحركات الدينية والفلسفية الأخرى. لكن مرة أخرى، ضع في اعتبارك أنه ليس من السهل التمييز بين هذه الأمور وبين ما كان يحدث سياسيًا وتاريخيًا خلال ذلك الوقت.

لقد قمت بإدراج العديد منهم، العديد من الأساسيات. مرة أخرى، أنا أرسم بضربات فرشاة واسعة جدًا. لقد أدرجت بعضًا من الأساسيات في ملاحظاتك.

الأول يختتم بتفكير أفلاطون. ومرة أخرى، قد يكون بعضكم من علماء أفلاطون وطلاب كتاباته أفضل بكثير مني. لكن فقط لتلخيص ما هو مهم لأغراضنا، فإن أحد الأشياء التي نقلها التفكير الأفلاطوني إلى الكثير من الناس في القرن الأول هو الثنائية بين الروح والمادة.

وهذا يعني أن العالم المادي كان يُنظر إليه على أنه مجرد انعكاس للواقع الروحي الحقيقي، فقط ظلًا له. إذًا ما كان مهمًا هو الواقع الروحي، وكانت هناك طرق مختلفة يمكن من خلالها أن يكون الواقع المادي تابعًا لذلك، حتى في بعض الأحيان يتم تشويهه واحتقاره في ضوء الواقع الحقيقي، الذي كان روحيًا. والنتيجة هي أنه بالنسبة لمعظم الأشخاص الذين يفكرون بهذه المصطلحات، كان الخلاص يعني الهروب من الجسد المادي أو الهروب من العالم المادي والوصول إلى الواقع الحقيقي، والذي كان في النوع الأفلاطوني من التفكير، هذا النوع من التفكير الثنائي، روحانيًا. .

لذا، فقد نقل أفلاطون نوعًا ما هذا الإرث من هذه الثنائية بين الروح والمادة. ومرة أخرى، ما كان مهمًا حقًا هو الروحي، وكان يُنظر إلى العالم الروحي والعالم المادي على أنهما مجرد انعكاس، مجرد ظل للواقع الحقيقي. سأجادل أنه في بعض الأحيان توجد أقسام من العهد الجديد حيث يبدو أن المؤلفين يتفاعلون مع هذا النوع من التفكير.

إحدى الطرق التي قد تدين، سواء بوعي أو بغير وعي، بتفكيرها إلى الثنائية الأفلاطونية، هي إحدى الطرق التي تظهر في بعض تفكيرنا اليوم، على الرغم من أنك لا تسمعها كثيرًا، غالبًا ما نتحدث كمسيحيين عن خلاص النفوس. أو تسمع عن خلاص روح شخص ما، الروح تشير إلى الجزء غير المادي، الروحي للإنسان، كما لو أن الله لا يهتم بالجسد المادي أو الجزء المادي للبشرية. ولكن مرة أخرى، تؤكد الثنائية الأفلاطونية على الجانب الروحي على الجانب المادي. سنتحدث أكثر عن ذلك.

فكيف يستجيب العهد الجديد في بعض الأحيان لهذا النوع من التفكير؟ النوع الثاني من الحركة الدينية، أوه، بالمناسبة، كنت سأعرض هذا أثناء، هذا تمثال نصفي لنيرو، أحد الأباطرة الرومان. كنت سأعرض ذلك خلال مناقشتنا للحكم الروماني. لكن نيرون كان واحدا من الذين عرفوا بقسوتهم نسبيا على المسيحيين.

كما تقول الأسطورة، فهو الذي ألقى باللوم على المسيحيين في حرق روما. وربما يكون هناك، كما جاء في التقليد، أن الرسول بولس مات تحت حكم نيرون. وربما يكون هناك بعض وثائق العهد الجديد التي تم كتابتها لمخاطبة المسيحيين الذين يعيشون تحت الحكم النيروني أو الاضطهاد النيروني.

لكن الصورة التالية التي أريد أن أريكم إياها هي رواق. الكلمة اليونانية stoa هي كلمة تشير إلى هذه الأعمدة بشكل أساسي. هذا ستوا.

لذلك، عندما ترى تلك الصور للهندسة المعمارية اليونانية، لديهم الأعمدة الكبيرة، الأعمدة التي تدعم الشرفات والأشياء، تلك كانت تُعرف باسم الرواق. وهذا يقودني إلى النوع الثاني من الخيار الفلسفي الديني في القرن الأول، وهذا ما يعرف بالرواقية. مرة أخرى، الرواقية مأخوذة من الكلمة اليونانية stoa، والتي تشير إلى أحد هذه الأعمدة أو الأعمدة.

وبينما نشرح ما هو، ستعرف السبب. في الواقع، لم أعد أسمع هذا كثيرًا بعد الآن، لكن هل سبق لك أن أشرت إلى شخص ما أو سمعت شخصًا يُشار إليه على أنه رواقي؟ أي واحد؟ حسنًا، القليل منكم لديه. في المرة الأخيرة التي قمت فيها بتدريس هذا الفصل، لم أعتقد أن أحداً قد سمع بذلك، لذا فأنت في حالة جيدة.

على أية حال، عندما نطلق على شخص ما اسم الرواقي، فإننا عادة، ماذا نعني بذلك؟ إذا قلت أن شخصًا ما رواقي، أو أشرت إلى شخص ما باعتباره رواقيًا، فماذا نعني بذلك؟ هل هم شجعان؟ نعم، إنهم نوعاً ما شجعان ولا يتأثرون في وجوههم، خاصة في الظروف المعاكسة. لذلك، في القرن الأول، الحركة المعروفة باسم الرواقية قالت بشكل أساسي هذا، كل شيء موجود، كل ما هو موجود في العالم هو مادة، ولا يوجد شيء خارج العالم المادي. ومع ذلك، فإن المادة والعالم المادي المادي مملوءان بنوع من النظام الإلهي المعروف باللوجوس، وهي الكلمة الدقيقة التي يستخدمها يوحنا في يوحنا الإصحاح الأول للإشارة إلى يسوع المسيح.

لكن نفس الكلمة logos هي الكلمة المستخدمة للإشارة إلى هذا النوع من الروح الإلهية أو الروح العالمية التي تغلغلت في كل المادة المادية، بحسب الرواقية. ولذا فإن ما يعنيه ذلك هو أن مفتاح الرضا، تؤكد الرواقية على كونك راضيًا بغض النظر عن الظروف، ومفتاح الرضا هو ببساطة إدراك أنه لا يمكنك التحكم في كل شيء ولا يوجد شيء يمكنك القيام به، وببساطة قبول الطريقة التي تسير بها الأمور. هي، وعدم الاستجابة بمشاعر متطرفة، وعدم الاستجابة بطرق متطرفة. لذلك، يمكنك أن تبدأ في رؤية ما وصلنا إليه، يمكنك أن تبدأ في معرفة سبب تسميتها بالرواقية، وهي عمود يقف هناك، لا يتحرك.

كان الرواقي في القرن الأول هو الذي يقبل الطريقة التي كانت بها الأشياء، ويدرك أنه لا يستطيع التحكم فيها، وأن كل ما هناك هو مادة، وقد تم غرسها بهذه الروح الإلهية أو العالمية، وقبلوا ببساطة الأشياء كما هي، أدركوا أنهم لا يستطيعون السيطرة على كل شيء، وكان مفتاح الرضا هو مجرد قبول ذلك، وعدم الاستجابة بمشاعر متطرفة. لذلك، عش في وئام مع العالم المادي، ببساطة عش في وئام مع ظروفك وتقبلها، هذا ما تعلمه الرواقية. إذا لم يعجبك ذلك، فخيار ديني آخر، أو خيار ديني فلسفي مائل آخر هو ما يعرف بالسخرية، وهو الدين الثالث المدرج في ملاحظاتك.

السخرية بشكل عام جدًا، نوعًا ما في الأساس، ربما تكون بسيطة جدًا، السخرية تدعو الشخص، وتدعوك ببساطة إلى عيش حياة بسيطة وغير تقليدية إلى حد ما. لذلك كانت السخرية دعوة لزراعة حياة غير تقليدية. لقد أدى ذلك إلى الإزعاج أو قلب الوضع الراهن، كما كانت الأمور، كما كانت عليه الأمور.

وكانت السخرية تنتقد الوضع الراهن بشدة، وخاصة الثروة. لقد تعلمنا بشكل أساسي أنك يجب أن تنكر الثروة، وأن تنكر الراحة الجسدية وأن تعيش حياة بسيطة جدًا. هناك في الواقع البعض الذين يعتقدون أن يسوع كان لديه ميول ساخرة.

أعني بالساخر أن أكون ساخرًا، وهذا يعني انتقاد المجتمع، والسعي وراء الحياة البسيطة غير التقليدية، واحتقار الثروة ووسائل الراحة في العالم. لذلك كان هذا في الأساس سخرية. مرة أخرى، انتقاد شديد للثقافة الشعبية.

في بعض الأحيان يمكن أن يتراوح نطاقه من التعبيرات الأكثر اعتدالًا إلى التعبيرات الأكثر تطرفًا عن السخرية. ولكن هذا هو نوع من السخرية. اتبع الحياة البسيطة، الحياة غير التقليدية.

رفض وسائل الراحة، رفض الثروة. انتقاد الثقافة الشعبية. خيار فلسفي ديني آخر هو ما يعرف بالسحر.

وبالسحر، لا أقصد قطع شخص ما إلى نصفين في صندوق أو جعل الكرسي يطفو أو القيام بخدع الورق أو شيء من هذا القبيل. بالسحر، أعني هذا في المقام الأول. في القرن الأول، كان السحر، على الرغم من أنه كان غير قانوني في العديد من السياقات في العالم الروماني، إلا أنه بدا منتشرًا على نطاق واسع إلى حد ما.

وما أريد التركيز عليه فيما يتعلق بالسحر هو هذا. كان السحر في القرن الأول وسيلة للتلاعب أحيانًا أو استدعاء قوة الآلهة والاستفادة منها باستخدام الصيغ الصحيحة. أو يمكن أن يأخذ شكل، على سبيل المثال، درء الكائنات الشيطانية، أو تدريب أو طرد الكائنات الشيطانية باستخدام الصيغة الصحيحة، والتعاويذ والتعاويذ الصحيحة، وأشياء من هذا القبيل.

لذلك كان السحر بارزًا إلى حد ما في القرن الأول في العالم اليوناني الروماني. وقد أعطيتكم، هذا كمثال، هذا مجرد اختصار لما يعرف بالنص السحري. لقد اكتشفنا بالفعل عددًا من المخطوطات المبكرة التي تُعرف بالنص السحري أو البرديات السحرية.

كانت البرديات مجرد ورقة، لإعطائك القليل من المعلومات الأساسية، ربما تحدث بعضكم عن هذا في العهد القديم، لست متأكدًا، لكن البردي كانت في الأساس قطعة من مادة الكتابة، وقد جاءت من نبات، أو قصب ينمو في مناطق المستنقعات، ويمكنك ببساطة فرد هذه الأشياء ولصقها معًا لإنتاج ورق للكتابة. والكثير من مخطوطات العهد الجديد، بالإضافة إلى بعض كتابات المخطوطات المبكرة الأخرى، بما في ذلك هذه النصوص السحرية، موجودة على أوراق البردي هذه التي تم اكتشافها وحفظها، من الواضح، لعدة قرون. ولكن هذا مثال، ومن الواضح أنه ترجمة إنجليزية لأحد هذه النصوص السحرية.

وما أريدكم أن تلاحظوه هو هذه الكلمات التي تبدو غير تقليدية بالنسبة لكم، وهي في الواقع كلمات يونانية من المفترض أن تكون غير قابلة للنطق أو غير قابلة للنطق، ولكن من المفترض أن تكون أسماء آلهة مختلفة. وكما ترون، من خلال تكرار الاسم مرارًا وتكرارًا، من خلال تكراره بالترتيب الصحيح، ومرة أخرى، لست متأكدًا من كيفية نطقهم، لأنه من المفترض أن يكون غير قابل للنطق. لكن يمكنك أن ترى، إله الآلهة، المحسن، كلمة يونانية، اسم يوناني، اسم يوناني، يا من يوجه النهار والليل، متبوعًا باسمين يونانيين آخرين للتعبير عن اسم هذا الإله.

مرة أخرى، كانت الفكرة هي أنه من خلال نطق الصيغة الصحيحة، يمكن للمرء أن يدعو الإله ويستحضره، أو على الأقل، ربما، الاستفادة من قوة الإله لأغراض معينة. أو مرة أخرى، هناك نصوص أخرى مشابهة لهذا حيث توجد تعويذات أو تعاويذ يجب اتباعها لطرد الشياطين أو طرد الشياطين، وما إلى ذلك. بعض الأمثلة على الأماكن التي قد يكون فيها هذا مهمًا في العهد الجديد، فمن الممكن تمامًا، في رأيي، في بداية الصلاة الربانية، في متى الإصحاح 6، كلنا نعرف القسم، أبانا الذي في السموات، ليتقدس اسمك.

يأتي ملكوتك، لتكن مشيئتك، كما في السماء على الأرض، وما إلى ذلك. ما لا نقرأه غالبًا هو ما يأتي قبل ذلك مباشرة، حيث يعلم يسوع تلاميذه أن يصلوا، لكنه يعلمهم أن يصلوا وليس كما يفعل الوثنيون الذين يثرثرون، ولذلك يفكرون في كيفية استدعاء إلههم. وأتساءل إلى أي حد قد يكون في ذهن يسوع هذا النوع من الأشياء، تكرار الاسم الإلهي مرارًا وتكرارًا في النصوص السحرية لحث الآلهة على التصرف.

وهكذا، يقول يسوع لتلاميذه، ولكن هذه ليست الطريقة التي تجعل إله أبيك يتصرف بالنيابة عنك، كما هو الحال في النصوص السحرية، وذلك ببساطة عن طريق استحضار اسمه مرارًا وتكرارًا في نمط ما، كما لو كان بإمكانك بطريقة ما التلاعب به ليصبح يتصرف نيابة عنك. والأمر الآخر هو أنه بالنظر إلى انتشار السحر في القرن الأول، ربما تبدأ في رؤية كيف استجاب الناس ليسوع عندما وصل إلى مكان الحادث وبدأ في إخراج الشياطين. وربما كان من السهل عليهم أن ينظروا إلى ذلك ويروا ذلك في ضوء هذه النصوص السحرية وفي ضوء ظاهرة السحر.

هذا ببساطة ساحر آخر، إلى حد ما. لا أعتقد أنهم أطلقوا عليه اسم الساحر، ولكن هنا شخص آخر يمارس السحر، أي ببساطة يلقي تعاويذ سحرية، مستحضرًا قوى الآلهة. هذا ببساطة شخص جاء لطرد الشيطان.

لذا، ربما يمكنك أن ترى كيف يمكن أن يوفر هذا الخلفية لكيفية فهم البعض ليسوع أو إساءة فهمه عندما جاء ليخرج الشياطين ويصنع المعجزات. أحد الأمثلة المثيرة للاهتمام على ذلك هو أن هذا النوع من الدين يدخل في الدين أو نوع من الممارسات الدينية بشكل عام، ولكن إلى جانب ذلك، هناك ظاهرة أخرى مثيرة للاهتمام في القرن الأول وهي ما كان يُعرف باسم الوحي. تشير العرافة في الأصل إلى موقع معين، مثل كهف أو شيء من هذا القبيل، يمكنك الذهاب إليه، وعادة في هذه الكهنة، غالبًا ما تكون هناك كاهنة، كاهنة، وستذهب إلى تلك الكاهنة وتطرح سؤالاً .

ربما أردت أن تعرف، على سبيل المثال، ما إذا كنت جنرالًا وتريد معرفة ما إذا كنت ستفوز بالحرب التي أنت على وشك الشروع فيها، أو ربما تريد معرفة من أنت ستتزوج، أو ستترك وظيفتك، أو ستنتقل إلى مكان ما، أو تزرع هذا المحصول أو ذاك. لذلك، عليك أن تذهب إلى أحد هؤلاء الكهنة، وستكون هناك كاهنة في الخدمة. واحدة من أشهر العرافين كانت تسمى أوراكل دلفي.

في الواقع، إذا بحثت في جوجل عن ذلك، يمكنك رؤية صورة لموقع ذلك، وأعتقد أن الأطلال. لكن عرافة دلفي كانت عرافة مشهورة، وأعتقد أنه في اليوم السابع من كل شهر، يمكنك الذهاب إلى هذه العرافه، مثل الضريح، وستكون هناك كاهنة في الخدمة. كنت ستطرح عليها السؤال، ثم تسأل الله وتحصل على إجابة وترد عليك.

في بعض الأحيان يمكن أن تكون الردود غامضة للغاية، مثل أن جنرالًا عظيمًا سيفوز بالحرب، وتفكر، أوه، عظيم، لذلك سأفوز، ولكن ربما لم يكن ذلك يشير إليك. لذلك، قد تكون الإجابات في بعض الأحيان غامضة للغاية، ولكن النقطة المهمة هي أنه يمكنك، مرة أخرى، من خلال الصيغة الصحيحة، أن تستدعي الآلهة لتتحدث وتكشف عن نفسها وتجيب على أسئلتك. لذلك، كانت الأقوال بارزة إلى حد ما، ويمكنك الاستفادة منها للحصول على ردود من الإله.

يمكنك الحصول على إجابات لأسئلتك. خيار ديني آخر، مرة أخرى، واسع جدًا جدًا. لقد أدرجتها بطريقة واسعة جدًا في منهجك الدراسي، وهي الديانات الوثنية.

كانت البيئة الدينية للإمبراطورية اليونانية الرومانية في القرن الأول تميل إلى التعددية الشديدة. أي أنها تسامحت مع العديد من الآلهة. ولهذا السبب، كما قلت سابقًا، طالما كان يُنظر إلى المسيحية على أنها مجرد نوع آخر من اليهودية، فقد تم التسامح معها بشكل عام في القرن الأول.

وكما قلت، علينا أن نخرج أنفسنا من هذا الإطار حيث نرى أنه بالنسبة للمسيحيين، عبر التاريخ، عاش المسيحيون دائمًا في خطر. كان عليهم دائمًا أن يختبئوا، وكانت هناك جيوش رومانية تمر عبر جميع المدن، وتسحبهم إلى الشوارع. وكان ذلك نادرا جدا.

وكما قلت، فإن الكثير من الضغوط جاءت من المستوى المحلي. في بعض الأحيان، في عهد نيرون، في أماكن معينة، كان الضغط أكثر حدة. لكن الكثير من قصص المسيحيين الذين تم جرهم إلى الشوارع أو إلقائهم للأسود في الساحة، جاء الكثير منها في وقت لاحق بقليل.

ولكن أين كنت ذاهبا مع ذلك؟ أوه، نعم، المسيحية مثيرة للاهتمام. وطالما كان من الممكن النظر إليها على أنها مجرد ديانة أخرى مثل اليهودية، فإن روما لم تهتم بها كثيرًا. لكن الصعوبة تكمن عندما يُنظر إلى الأمر على أنه شيء منفصل، وعندما يُنظر إليه على أنه يتحدى في الواقع دينًا حصريًا يتحدى سيادة قيصر.

لكن العالم اليوناني الروماني في القرن الأول كان يتميز بالتسامح مع مجموعة متنوعة من الآلهة والأديان الوثنية، بحيث أن أي مدينة كنت ستعيش فيها في القرن الأول كانت ستقدم لك مجموعة متنوعة من الخيارات للمعتقدات الدينية. في الواقع، كانت هناك أنواع مختلفة من الآلهة. كان هناك آلهة للخصوبة، ليس فقط للولادة، بل لمحاصيلك.

كانت هناك آلهة راعية مرتبطة بعملك. أي أن نجاحك حتى في العمل أو الزراعة كان بفضل الآلهة. لذلك، كانت هناك فرص للعبادة وإظهار الامتنان للآلهة التي قدمت لك الرفاهية.

كان لدى معظم المدن اليونانية الرومانية مجموعة متنوعة من المعابد التي يمكنك الذهاب إليها والعبادة لمجموعة متنوعة من الأسباب. لذلك، هذا هو واحد من المعابد الأكثر شهرة. هذا هو معبد أرتميس.

كان هذا أحد أهم المعابد في آسيا الصغرى أو تركيا الحديثة، وقد بدأ قبل القرن الأول الميلادي بقليل وخلال تلك الفترة. قد تكون هناك اثنتين من وثائق العهد الجديد التي تتناول المواقف المحيطة بهذا الهيكل. على سبيل المثال، في سفر أعمال الرسل، يجد الرسول بولس نفسه في مواجهة موقف يحيط بهيكل أرطاميس والديانة التي كانت تجري هناك.

بضعة أمثلة أخرى. هذا هو معبد أبولو في مدينة كورنثوس. مرة أخرى، هناك الرواق، لكن تلك هي بقايا أحد المعابد في كورنثوس للإله أبولو.

هذه هي الإلهة أرطاميس في أفسس. سنتحدث أكثر عن رسالة أفسس، على الرغم من أنه سيكون لدي شيء مختلف قليلاً لأقوله عن هذا الكتاب. لكن أفسس، مدينة أفسس، كانت مشهورة جدًا بالإلهة أرطاميس، إلهة الخصب، والتي يمكنك معرفة ذلك من طريقة بنائها.

كان ذلك أرتميس. هذه صورة للمذبح الذي من المحتمل أن يكون قد تم العثور عليه في منزل أحد الأفراد. لذلك، لم تكن هناك فرص للعبادة في المعبد فحسب، بل في المعابد المختلفة في وسط مدينة يونانية رومانية، ولكن غالبًا ما كان لديك أيضًا مذابح خاصة أصغر حجمًا في منزلك.

وهذا الذي أعتقد أنه تم العثور عليه بالفعل، تم التنقيب عنه في منزل شخص ما. لذا، ما أريد قوله هو أنه في القرن الأول، كان لديك مجموعة متنوعة من الخيارات الدينية عندما يتعلق الأمر بالعبادة. في كثير من الأحيان، كانت المدن المختلفة شديدة التعددية ومتسامحة مع الآلهة المختلفة.

ومرة أخرى، كانت هناك آلهة مختلفة مسؤولة عن نجاحك في العمل أو في محاصيلك أو أي شيء آخر. وكان من المتوقع أن تكرمهم وتعبدهم وتشكرهم على ما فعلوا. خيار ديني آخر، أعتقد أن هذا هو الخيار الأخير.

أوه، هذا زيوس، صورة للإله زيوس. وثمة خيار ديني آخر في القرن الأول هو ما يعرف أو ما يوصف بالغنوصية. الغنوصية تأتي من الكلمة اليونانية gnosis والتي تعني المعرفة.

وسترى لماذا هذا هو الحال. لكن في الواقع، الغنوصية، الغنوصية الكاملة كنوع من الحركة الدينية، إذا جاز التعبير، لم تظهر فعليًا إلا في القرن الثاني بعد إنتاج وثائق العهد الجديد. ومع ذلك، يتفق معظم العلماء على أن الأفكار الغنوصية، وهي الأفكار التي ظهرت فيما بعد إلى غنوصية كاملة، كانت موجودة بالفعل في القرن الأول.

في الأساس، قالت الغنوصية شيئًا كهذا، إنها تشبه في بعض النواحي الثنائية الأفلاطونية. تحدثنا عن الثنائية بين الروح والمادة. قالت الغنوصية أن العالم المادي شرير في الأساس.

وفي أسوأ حالاته، فهو شر. وفي الواقع، فإن إله الكتاب المقدس لم يخلق العالم المادي. كان هذا نوعًا من الإله الأقل تمردًا على التفكير الغنوصي الكامل.

لكن الغنوصية تقول، مرة أخرى، إن العالم الروحي هو العالم الحقيقي، العالم الحقيقي، وهو جيد. العالم المادي شرير. وهكذا، فالخلاص إذًا، الخلاص يتكون من الهروب من سجن العالم المادي والوصول إلى الوجود الروحي.

ومن حيث حصلت على اسمها الغنوصية هي الخلاص. يأتي الخلاص من خلال امتلاك المعرفة السرية التي تخص نخبة قليلة. ومن هنا جاء عنوان الغنوصية.

الآن هذا هو المكان الذي يأتي فيه هذا. هذه وثيقة، أو هذه قطعة، أعتقد أنها على ورقة البردي التي تحدثنا عنها للتو. هذا جزء مما يعرف بإنجيل توما الغنوصي، وهي كتابة مشهورة في القرن الأول، والتي لم تكن إنجيلًا من الناحية الفنية، ولكنها كتابة مشهورة تم إنتاجها في القرن الثاني تشهد على الغنوصية. الإيمان والتفكير الغنوصي.

هذه الفكرة هي أن الخلاص يأتي من خلال معرفة سرية تخص نخبة قليلة، والخلاص يتكون من الهروب من العالم المادي. وما يفعله إنجيل توما الغنوصي هو أنه في الأساس سجل لتعاليم يسوع، ويصور يسوع وهو يعلم الأفكار الغنوصية والمعتقدات الغنوصية. ولكن مرة أخرى، في حين أن هذه الغنوصية الكاملة لم تظهر حتى القرن الثاني، إلا أن الكثير من التفكير ربما كان سائدًا بالفعل في القرن الأول.

وهكذا، مرة أخرى، هل من الممكن أن تستجيب بعض وثائق العهد الجديد للنوع من التفكير الغنوصي؟ وهناك من هو مقتنع بأنهم يفعلون ذلك. المعتقد الديني الأخير وستلاحظ في ملاحظاتك أنني قسمت المعتقدات الدينية. مرة أخرى، قد يكون الأمر مصطنعًا بعض الشيء، لكنني قسمت المعتقدات الدينية إلى معتقدات دينية في العالم اليوناني والروماني، ولكن بعد ذلك معتقدات دينية أو نوع من الدين يقطع الحركات السياسية في العالم اليهودي.

آخر ما أريد أن أتحدث عنه هو عبادة الإمبراطور. وهنا يصبح من الواضح أن السياسة والدين كانا غير واضحين في القرن الأول، ولا يمكن فصلهما بسهولة. ولم يكن هناك فصل بين الكنيسة والدولة.

ولكن بدلا من ذلك، كان الدين والسياسة متشابكين بشكل وثيق. كان هذا صحيحًا بالتأكيد بالنسبة للإمبراطورية اليونانية الرومانية. مع انتشار الإمبراطورية اليونانية الرومانية، بدأت أيضًا في نشر فكرة مفادها أن الأباطرة الرومان، سرعان ما بدأ يُنظر إليهم على أنهم آلهة أو آلهة، في البداية فقط بعد وفاتهم.

فقط عند الوفاة، بعد وفاته، يتم تأليه الإمبراطور أو اعتباره إلهًا. ومع ذلك، هناك بعض الأدلة على أنه في نهاية القرن الأول بدأ الأباطرة الأحياء، حتى لو لم يطلبوا ذلك، على الأقل قبول هتافات الإله وألقاب العبادة فعليًا. هناك دليل على أن أحد الأباطرة، وهو على الأرجح الإمبراطور الذي كان يحكم عندما كتب سفر الرؤيا، أن الإمبراطور قبل بالفعل، سواء طالب بذلك أم لا، بالتأكيد قبل لقب الرب والإله وحتى المخلص.

وهكذا، فإن ما كان يحدث غالبًا في ذلك الوقت هو أنه في القرن الأول، ربما نشأ هذا مع عبادة آلهة أخرى. وكان من الطبيعي أنه فيما يتعلق بذلك، سيتم عبادة الإمبراطور أيضًا. لذلك، إلى جانب بعض معابد الآلهة الوثنية، كانت هناك في الواقع معابد تم إنشاؤها تكريمًا لبعض الأباطرة.

أعتقد أن هذه الصورة التالية هي مثل هذه الصورة. هذه هي أنقاض معبد دوميتيان. دوميتيان هو الإمبراطور الذي عاش وحكم في نهاية القرن الأول.

من المحتمل أنه كان الإمبراطور الذي كان يحكم عندما كتب سفر الرؤيا. مرة أخرى، هذه هي أنقاض معبد الإمبراطور دوميتيان. وهكذا، ليس فقط الآلهة الوثنية الأخرى، ولكن أيضًا يُتوقع منك تقديم الولاء للإمبراطور أيضًا.

كانت هناك أنواع مختلفة من المعابد. تم بالفعل فرض عقوبات على بعض المعابد وأنشأها الإمبراطور نفسه. لكن معظم المعابد بنيت بالفعل على شرف الإمبراطور.

أي أن الإمبراطور لم يأذن بذلك. وربما يكون الإمبراطور قد ساعد في تمويلها أو على الأقل وافق عليها. ولكن في كثير من الأحيان، كان بعض الأفراد الأثرياء في المجتمع هو الذي يبني المعبد كوسيلة لإظهار الشرف للإمبراطور الذي كان مسؤولاً عن سلامهم وسلامتهم ورفاهيتهم، ولأنه منقذ العالم، ولأنه الرب الحقيقي والله.

لذلك، كانت عبادة الإمبراطور متوطنة في القرن الأول. ما يُعرف الآن بتركيا الحديثة، وآسيا الصغرى، ومعظم تلك المدن، والمدن الكبرى مثل أفسس وبعض تلك المدن الأخرى، ثياتيرا، وبعض المدن التي قرأت عنها في سفر الرؤيا، كان لدى الكثير منها مدينة واحدة أو اثنتين منها حتى أن لديهم معبدين تم بناؤهما على شرف الإمبراطور. وهكذا، يمكنك أن تبدأ في رؤية كمسيحي يعيش في إحدى مدن القرن الأول هذه، خاصة في بعض الأحيان فيما يتعلق بدعوتك، قد يُتوقع منك المشاركة في أحداث مثل وجبة أو مأدبة على شرف الإمبراطور حدود إظهار عبادة الإمبراطور والولاء الذي يستحقه يسوع المسيح فقط.

لذلك، ربما لم تكن عبادة الإمبراطور، مرة أخرى، تُفرض في الغالب على القمة. بمعنى آخر، في أغلب الأحيان، لم يكن الإمبراطور يتجول ويجبر الناس على عبادته. وكان ذلك عادة على المستوى المحلي.

الأشخاص الذين بنوا وحافظوا على الضريح تكريمًا للإمبراطور، لا يمكن تصور أنك سوف تتمرد برفضك الانضمام إليه مرة أخرى، أنت ومدينتك لا تريدان أن يُنظر إليهما على أنكما فاشلان في إظهار الامتنان تجاه الإمبراطور. لذا، توقع كمسيحي أنك ستشارك في إظهار الولاء، حتى، مرة أخرى، على نحو يقترب من عبادة الإمبراطور. لذلك، يمكنك أن تبدأ في رؤية الصعوبة التي قد يسببها هذا لبعض المسيحيين.

إلى أي مدى يمكننا الانخراط في عبادة الإمبراطور أو تكريمه مع الحفاظ على ولائنا ليسوع المسيح؟ أم أن ذلك غير ممكن على الإطلاق؟ ويبدو لي أن عددًا من كتب العهد الجديد قد تتناول هذه القضية. على سبيل المثال، في ضوء ما قلته، هل سبق لك أن فكرت فيما يتعلق بمفردات يسوع هذه؟ لماذا يُدعى يسوع كثيرًا بالرب في العهد الجديد؟ لماذا غالبا ما يطلق عليه المنقذ؟ قد تقول، حسنًا، لأن هذا ما نتعلمه في الكنيسة، وهذه هي اللغة الصحيحة التي يجب استخدامها لوصف يسوع المسيح. أو ماذا عن كلمة الإنجيل؟ والحقيقة هي أن هذه الرسالة بأن يسوع المسيح قد جاء ليقدم الخلاص للبشرية ويتمم العهد القديم، وكثيرًا ما يسميها كتبة العهد الجديد بأخبار الإنجيل السارة.

لماذا يفعلون ذلك؟ حسنًا، قد يكون أحد الأسباب هو أن كل تلك الكلمات، الله، المخلص، الرب، والأخبار السارة أو الإنجيل، كانت كلمات شائعة استخدمها الإمبراطور في القرن الأول. غالبًا ما كان يُنظر إلى الإمبراطور على أنه منقذ العالم أو كرب وإله. لدي صورة في أحد كتبي لعملة معدنية عليها صورة دوميتيان، وهي تدعوه الرب والإله.

لذا، كانت ألقاب المخلص والرب والله هي ألقاب متكررة تُطلق على الإمبراطور. كلمة "أخبار سارة" نترجمها على أنها إنجيل، باللغة الإنجليزية، وكانت الكلمة تستخدم غالبًا للأحداث المهمة في حياة الإمبراطور، مثل ميلاد الإمبراطور. لذلك، قد لا يكون من غير المهم أن يستخدم مؤلفو العهد الجديد هذا المصطلح.

أعتقد أنهم استخرجوها في المقام الأول من العهد القديم. لكنهم ربما يدركون أيضًا أنهم يستخدمون لغة هدامة للإمبراطورية الرومانية، وأن الإمبراطور ليس هو سيد الجميع، وليس الإمبراطور هو منقذ العالم، وليس ميلاد الإمبراطور، أو ليست الأحداث المحيطة بحياة الإمبراطور هي الأخبار السارة، ولكن الآن يتم تطبيق هذه اللغة على يسوع المسيح، الذي هو الرب والإله الحقيقي، المخلص الحقيقي، والخلاص الذي يأتي به هو الأخبار السارة الحقيقية. لذلك، أعتقد في كثير من الأحيان أن وثائق العهد الجديد تميل إلى تخريب الحكم الروماني والأيديولوجية الرومانية.

ومرة أخرى، ظهرت المسيحية وولدت في سياق الحكم الروماني. وكثيرًا ما يقدمه المؤلفون كنوع من المحاكاة الساخرة أو الرد على ما ادعته روما. حسنًا، أعتقد أن هذا هو كل ما أريد أن أعرضه.

نعم. حسنًا، هل هناك أي أسئلة بخصوص روما اليونانية؟ قبل أن أنتقل للحديث قليلاً عن الجانب اليهودي من الأمور، النوع اليهودي من القطع الديني والفلسفي والخيارات السياسية. هل هناك أي أسئلة تتعلق بأي من هذه الآثار اليونانية الرومانية؟ نعم.

يعتمد على من تتحدث إليه. هل تعتبر الغنوصية مستمدة من المسيحية؟ عموما، في رأيي، نعم. أعتقد أنها كانت إلى حد كبير حركة القرن الثاني.

ومرة أخرى، تهدف الكثير من الوثائق الغنوصية إلى محاولة إثبات أن يسوع والرسل علّموا بالفعل المعتقدات الغنوصية والتعاليم الغنوصية. الآن، عندما نفكر في الخيارات اليهودية، مرة أخرى، أريد أن أرسم ضربات عريضة إلى حد ما وضربات فرشاة عريضة. وأريد أن أنظر إليهم من حيث، حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، عندما تنظر إلى ملاحظاتك، فقد أدرجت عددًا من الشعارات هنا التي ستراها.

دعونا ندرس التوراة. دعونا ننفصل. دعونا نستوعب، وما إلى ذلك.

تلك هي تلك الشعارات، إنها ملكي. أنا لا أدعي أن أيًا من الأشخاص الذين أضعهم ضمن هذه الفئات قد اشترك بالفعل في ذلك أو قال ذلك. لكنني أعتقد أنها ملخصات لما فكرت به هذه المجموعات.

لكن معظم هذه المجموعات التي أريد أن أتحدث عنها، معظم هذه الحركات داخل اليهودية، يمكن تعريفها ورؤيتها على أنها استجابات لحالة الحكم الأجنبي والقمع. كيف أجابت المجموعات المختلفة على السؤال، ماذا يعني أن نكون شعب الله؟ ماذا يعني الحفاظ على هويتي كشعب الله، كإسرائيل، في سياق النفوذ الأجنبي؟ مرة أخرى، تذكر أن المعبد قد تم تدميره. ليس هناك ابن لداود يجلس على العرش تحقيقًا لوعود العهد القديم.

وبدلاً من ذلك، الآن قيصر على العرش في روما ويحكم كل شيء، إلى جانب جميع الأديان والنفوذ الوثني. والسؤال هو: ما معنى أن نكون شعب الله؟ كيف أحافظ على هويتي؟ كيف نحافظ على هويتنا كشعب الله في هذا النوع من المواقف؟ يمكن النظر إلى هذه المجموعات أو الحركات المختلفة داخل اليهودية جزئيًا على أنها ردود على هذا السؤال واستجابات مختلفة. لكن الشيء الذي أريد قوله الآن هو أنه سيكون من غير الصحيح أن نأخذ كل اليهودية، كل اليهود في القرن الأول، ونقسمهم إلى هذه الأحزاب.

يبدو أن هناك ببساطة يهودية مشتركة ينتمي إليها الجميع، وينتمي إليها معظم الناس، ولكن ضمن ذلك، يمكن للمرء تحديد أحزاب مختلفة، وحركات مختلفة، ومرة أخرى، استجابات مختلفة لما يحدث في العالم في سياق الحكم الروماني. والاضطهاد الأجنبي وحقيقة أن وعود الله تبدو متناقضة. كيف يردون على ذلك؟ حسنا، الأول، دعونا ندرس التوراة. ربما لا يكون هذا رد فعل على الاضطهاد الأجنبي، لكنه بالتأكيد يميز أحد تعبيرات اليهودية في القرن الأول، وبهذا، أفكر في التسمية التي تجدها في أماكن معينة في أناجيل الكتبة، هؤلاء كان هؤلاء طلابًا أو علماء محترفين في العهد القديم، وكانت مهمتهم نسخ وتفسير العهد القديم للناس بشكل عام.

مرة أخرى، لا أريد أن أقترح أن هذه الفئات كلها متنافية. هناك اثنان منهم، ولكن من المحتمل أن يكون هناك بعض التداخل بين بعضهم. لكن الكتبة، كما كان يمكن أن يقول شعارهم، شعارنا هو، دعونا ندرس التوراة.

لقد كانوا منشغلين بدراسة العهد القديم وتفسير العهد القديم لشعب الله. من المحتمل أن الكتبة هم الذين أصبحوا، بعد عام 70 م، عندما تم تدمير الهيكل مرة أخرى، ما يعرف بالحاخامات. لكن المجموعة الثانية، الشعار الثاني هو، دعونا ننفصل.

داخل اليهودية، كان من الممكن أن تكون هناك مجموعة يمكن أن تدعي أن شعارها "دعونا نفترق". اهتمت هذه المجموعة بالنقاء الشخصي والأخلاقي. لقد كانوا مهتمين بالتقيد الصارم بالشريعة الموسوية.

لقد كانوا يتمتعون باحترام كبير إلى حد ما في المجتمع وكان لهم تأثير كبير أيضًا. ومرة أخرى، استجابوا للوضع في القرن الأول تحت الحكم الروماني بالسعي إلى الطهارة، والالتزام الشديد بالشريعة، وتعليم الآخرين القيام بذلك، والطهارة الأخلاقية من خلال طاعة شريعة موسى. ومرة أخرى، كانوا مؤثرين للغاية، ويحظون باحترام كبير في معظم الأحيان.

هل يعرف أحد ما هي المجموعة التي أفكر فيها؟ الاسم الكتابي، الفريسيون، سيكون المجموعة التي كان بإمكانها أن تقول، دعونا ننفصل. أي بالسعي إلى الطهارة الأخلاقية من خلال طاعة القانون. مرة أخرى، هناك أشياء أخرى يمكن أن نقولها عن الفريسيين.

ربما سنتحدث عنها أكثر عندما نصل إلى الأناجيل. ولكن مرة أخرى، اعتقدوا أن تحول المجتمع وتجديده في خضم الحكم الروماني سيأتي من خلال مراعاة القانون والنقاء الشخصي. هؤلاء هم الفريسيون.

كانوا مناهضين للرومان. ومرة أخرى، لم يعجبهم حقيقة أن روما كانت تحكم. لكنهم لم يكونوا مستعدين تمامًا لفعل ما فعلته مجموعة أخرى وسننظر إليه بعد دقيقة.

على الرغم من أن البعض منهم فعل ذلك، وهناك القليل من التداخل. بعضهم فعل ذلك، ولكن لم يصل جميعهم إلى ما وصلت إليه مجموعة أخرى سننظر إليها بعد قليل. كان من الممكن أن يكون شعار مجموعة أخرى هو "دعونا نتكيف".

أي أن هذه المجموعة كانت تميل إلى أن تكون أكثر تأييدًا للرومان. لقد كانوا أكثر حرصًا على الحفاظ على الوضع الراهن في العالم اليوناني الروماني وعدم إزعاج الرومان بشكل خاص. وكانوا بشكل عام على خلاف مع الفريسيين.

ومرة أخرى، كانوا يتألفون أساسًا من أعضاء المجتمع الأكثر ثراءً والنخبة. ومرة أخرى، كانوا على خلاف كبير مع الفريسيين حتى وجدوا عدوًا مشتركًا. وبعد ذلك بدا أنهم على استعداد تام للتعاون مع الفريسيين.

وكان ذلك العدو هو شخص يسوع المسيح. وأن الفريسيين في هذه المجموعة كانوا على استعداد للعمل معًا لمحاولة التخلص من هذا الرجل. ما هي المجموعة التي أفكر فيها؟ الصدوقيين.

وهناك أشياء أخرى. والأكثر شيوعاً وشعبية هو أنهم أنكروا القيامة. ومرة أخرى، ربما يكون ذلك قد رافق رغبتهم في عدم الإخلال بالوضع الراهن من خلال التفكير في الاستعادة الكاملة، وتحويل العالم، وما إلى ذلك.

لكن مرة أخرى، الصدوقيون، وهم نوع من النخبة، أعضاء المجتمع الأثرياء، كانوا راضين نوعًا ما بالحفاظ على الوضع الراهن، ولم يزعجوا الحكومة الرومانية. مجموعة أخرى تشبه المجموعة الثانية، "دعونا ننفصل"، كان من الممكن أن يكون شعار مجموعة أخرى، "دعونا ننسحب". وهذا يعني أنني أفكر في مجموعة لم تستجيب فعليًا للحكم الروماني فحسب، بل أيضًا ردًا على ما رأوه واعتقدوا أنه فساد العبادة الذي كان يحدث في أورشليم.

لم يكونوا منزعجين من روما فقط. لقد كانوا منزعجين من الحركات اليهودية الأخرى. لقد ظنوا أن أورشليم نفسها والهيكل كانا فاسدين.

لذلك، قررت هذه المجموعة أنه ردًا على ذلك، سينسحبون فعليًا ويشكلون طائفتهم الخاصة، ومجتمعهم الخاص، ويسعون إلى النقاء، ويتبعون طاعة القانون. ومن خلال القيام بذلك، فإنهم سيدخلون زيارة الله للعالم حيث سيعيد الله هيكله، الهيكل الحقيقي النقي. مرة أخرى، الذي في القدس فاسد.

إنهم غير راضين عنها. لذلك، من خلال الانفصال جسديًا، وإقامة مجتمعهم الخاص، والالتزام الصارم والطهارة، سيعود الله يومًا ما، ويقيم مملكته، ويعيد تأسيس الهيكل. هذه المجموعة، هل يعرف أحد ما هي المجموعة التي أفكر فيها؟ الأسينيون أو جماعة قمران.

هناك بعض الجدل حول ما إذا كان هذان الشخصان متماثلان تمامًا. لكن بالنسبة لمجتمع قمران، سنتحدث عنهم أكثر قليلاً. في الأساس، مجتمع قمران، وهو الشريحة التالية، هو عبارة عن بعض آثار المجتمع بالقرب من البحر الميت.

وتعرفهم أكثر شهرة من خلال ذكر مخطوطات البحر الميت. كانت جماعة قمران طائفة قامت، مرة أخرى، بفصل وتكوين جماعة. يمكنك رؤية البحر الميت في الخلفية.

كانت لديهم لوائح صارمة للغاية فيما يتعلق بمن يمكنه الدخول. وكانت هناك العديد من الخطوات التي كان عليك اتباعها حتى يتم قبولك في المجتمع. ومرة أخرى، كانوا مصرين على حفظهم لشريعة العهد القديم.

ولكن مرة أخرى، كانوا يميلون إلى التفكير في أنفسهم. لم يكن لديهم معبد خاص بهم. لقد مالوا إلى التفكير في أنفسهم كهيكل حتى اليوم الذي سيبني فيه الله نفسه هيكلاً، هيكلًا متجددًا وجسديًا في وسطهم.

إذن، نعم، كان هذا هو مجتمع قمران الذي عزل نفسه وفصل نفسه للحفاظ على الطهارة والهروب، بالأساس هربًا من فساد العالم والمجتمع وعدم رضاهم عما يجري في القدس. وهذه إحدى صور الكهف ربما يتعرف تيد على أي منهما.

أعتقد أن هذا هو الكهف الرابع. حسنًا. ويوجد عدد من الكهوف فوق ذلك.

أريكم صورة لبقايا المجتمع. وعلى المنحدرات التي تعلوه نوعاً ما، تم العثور على مخطوطات البحر الميت، أو ما نسميه بمخطوطات البحر الميت، في عدد من الكهوف. هذا هو الكهف رقم أربعة

إذا سبق لك أن قرأت مخطوطة البحر الميت، فسترى أن المخطوطات تحمل أسماء مثل 4Q أو 11Q، 1Q. هذه الأرقام، 4 و11، هي ببساطة أرقام الكهوف. لا أعتقد أن مجتمع قمران قام بإحصاءهم.

إنها مجرد الأرقام التي قدمناها. إذن، هذا أحد الكهوف التي تحتوي على عدد من الوثائق. وكان هذا الكهف مثمرًا بشكل خاص، حيث كشف عن عدد من الوثائق، العديد منها يشهد على إنشاء هذا المجتمع.

ومرة أخرى، رأوا أنفسهم على أنهم إسرائيل الحقيقي، وشعب الله الحقيقي، وحافظوا على تلك المكانة والطهارة من خلال عزل أنفسهم، واحترام القانون. أعتقد أن لدي واحدة أخرى. هذه في الواقع صورة لربما، لست متأكدًا من ماهيتها أيضًا.

لا أستطيع أن أتذكر أي وثيقة. وهذه بعض أجزاء إحدى اللفائف. الكثير من اللفائف تبدو هكذا.

من الواضح أن هذا هو عمرهم. الكثير منها في شكل مجزأ، مما يجعل من الصعب فك شفرتها مرة أخرى. لكن هذا مثال لإحدى اللفائف التي تم اكتشافها من أحد الكهوف.

مرة أخرى، لا أستطيع أن أتذكر بالضبط أي منها كان. وإذا كنت مهتمًا، فلا يخرج الجميع ويتحققوا من ذلك. هناك ترجمات إنجليزية لمخطوطات البحر الميت، عدد منها.

يمكنك قراءتها بنفسك. لذلك كانت تلك هي الخيارات الرئيسية – أربعة من الخيارات الرئيسية فيما يتعلق بالدين اليهودي والسياسة والحركات الفلسفية. قد يبدو من الغريب أن أسميها فلسفية، لكن المؤرخ يوسيفوس يسمي كل هذه الفلسفات.

ولكن، مرة أخرى، يمكنك أن ترى نوعًا ما أنه حتى الحركات الدينية اليهودية المختلفة كانت غالبًا مرتبطة بآرائها السياسية، وكيف نظروا إلى روما أيضًا. أحد الخيارات الأخيرة هو أنه يمكن لمجموعة أخرى - مرة أخرى، هذه هي المجموعة التي من المحتمل - أنه من الصعب رسم خطوط مميزة حولها كمجموعة منفصلة عن جميع المجموعات الأخرى. لكن هناك خيار آخر، تعبير آخر عن إخلاص المرء وإيمانه الديني بالله والقانون وكيف أن ذلك يحدث فرقًا في ردك على روما، وقد تجسد في مجموعة كان من الممكن أن يكون شعارها: "دعونا نقاتل".

وهكذا، في الأساس، كانت وجهة نظرهم - مرة أخرى، عليك أن تتذكر أن الله قد أعطى إسرائيل القانون الذي عليهم أن يحفظوه، ووعد الله أيضًا بأنه سيضع ملكًا على العرش، ملكًا من نسل داود على العرش. عرش. الآن، هذا يتناقض مع حاكم أجنبي، في هذه الحالة قيصر الإمبراطورية الرومانية، يجلس على العرش. لذا فإن ردهم هو أنه إذا كان الله قد قطع هذا الوعد بملك يحكمنا ومن باب الرغبة في حفظ القانون والحفاظ على نقائنا، فإن ردهم كان، هيا نقاتل.

وهذا هو، دعونا نحمل السلاح ضد روما. هؤلاء كانوا في الأساس إرهابيي القرن الأول. دعونا نحمل السلاح ضد روما.

وبفعلهم هذا، ظنوا أن الله سينضم إليهم ويمنحهم النصر على روما وسيؤسسون مملكته. ما هي المجموعة التي أفكر فيها؟ المتعصبون. يبدو أن بولس كان لديه ميول متعصبة.

يخبرنا بولس نفسه أنه تفوق على رفاقه كثيرًا عندما يتعلق الأمر بالتكريس للشريعة الموسوية. يخبرنا أنه اضطهد كنيسة يسوع المسيح بعنف. لقد كان بولس مثالاً جيدًا لإرهابي القرن الأول.

لقد كان متدينًا جدًا في احترامه للقانون، حتى أنه كان يحاول تدمير ما كان يعتقد أنه يشكل تهديدًا لدين أسلافه، اليهودية. إذن، مرة أخرى، هذه بعض الخيارات. إنها ليست فئات محكمة.

هناك خيارات أخرى يمكن أن نتحدث عنها. مرة أخرى، لا أريدكم أن تعتقدوا أنه يمكن وضع كل يهودي في إحدى هذه الفئات. يبدو أنه كانت هناك ببساطة يهودية عامة في القرن الأول، ثم كان هناك العديد منها ينتمون إلى هذه المجموعات المختلفة أيضًا.

ولكن هناك شيء واحد يمكنك رؤيته، ومن المهم أن تفهمه، وهو أنه على الرغم من وجود عنصر من كل هذه التعبيرات عن اليهودية مرتبطة معًا بما يمكن أن نسميه اليهودية، أي التي أظهرت الولاء لله، والرغبة في طاعة شريعته القانون، للحفاظ على شريعة موسى، للحفاظ على الهوية المتميزة كشعب الله، في نفس الوقت كان هناك تنوع في التعبيرات، لدرجة أن بعض الناس يفضلون كلمة جمع اليهودية على اليهودية فقط. ولكن، مرة أخرى، ما أريدكم أن ترونه هو أن المسيحية ظهرت في سياق مجموعة متنوعة من الحركات الدينية، بالتعاون معها، وفي بعض الأحيان في صراع معها.

هذا هو تاريخ وأدب العهد الجديد للدكتور ديفيد ماثيوسون، المحاضرة 3 عن القيم الدينية والاجتماعية.